



أنشطة وفعاليات اليوم الثاني من معرض الكتاب وبرنامج يوم الغد

29/Nov/2015 | 10:06 PM

7- محاضرة عن "علوم الإيزوتيريك أهني مصدر أو مرجع أم هي تراث المعرفة الحق وأصالتها؟

وفي إطار محاضرات علوم الإيزوتيريك، نظمت منشورات أصدقاء المعرفة البيضاء- علوم الإيزوتيريك محاضرة بعنوان "علوم الإيزوتيريك أهني مصدر أو مرجع أم هي تراث المعرفة الحق وأصالتها؟" ألقاها الدكتور جوزيف مجدلاني، وحضرها حشد من المهتمين.

مجدلاني

انطلق مجدلاني من أن "المعرفة الحق وجدت قبل أي شيء وكل شيء، فهي سبقت العلم إلى الوجود. ومنها (من المعرفة) اشتقت الفلسفات أولا، ثم الأديان، فالعلوم، وأخيرا الفنون"، موضحا أن "العلم أخذ ما أدركه من الفلسفة، ثم صقله وصاغه في قالب عملي تهون ممارسته. لذا نرى أن العلم لا يطور نفسه بل يطور الوسائل التي بها يتعرف إلى المعرفة. فالمعرفة في مفهومها المطلق سر ولغز: سر من يملك كل شيء ويشكو الافتقار. ولغز من يملك كل شيء من دون قصد الإدخار".

وشدد على أن "الإيزوتيريك معرفة ما قبلها أخرى، من أصله المعرفة وتراثها، فهي لم تتغير ولم تتأثر بشيء مع مر الزمن. من الحقيقة التي تحاكي مدارك المرء وبواطنه فتجعله يتفاعل معها"، شارحا أن "الفارق شاسع بين المصدر والمرجع. فالأول الجوهر والثاني العرض؛ الأول الأصل والثاني انعكاسه؛ الأول الحقيقة والثاني الواقع. أما مراجع الإيزوتيريك فهي مصادر الإيزوتيريك، والعكس صحيح".

وختم "إن الحكمة لا أن تقدم المعرفة إلى السائل، بل أن تعرفه إلى الطريق التي توصل إلى المعرفة. علما أن الحقائق الكبرى يصعب إدراكها إن لم تتوصل إليها بنفسك. والأهم أن كل جديد يصدم المنغلق ذهنيا، في حين ينتشي به المتفتح ذهنيا"، مذكرا أنه "بالامكان الاطلاع على التفاصيل الوافية عن الإيزوتيريك من خلال مؤلفاته التي بلغت التسعين كتابا حتى تاريخه بسبع لغات (منشورات أصدقاء المعرفة البيضاء، بيروت- لبنان) والمعرضة في الجناح الخاص بالإيزوتيريك (رقم B47)، وأيضا من خلال المحاضرات المجانية الأسبوعية في مركز الإيزوتيريك الرسمي في الحازمية والموقع الرسمي على الانترنت www.esoteric-lebanon.com، أو من خلال الدخول إلى منتدى الإيزوتيريك على [facebook](https://www.facebook.com/esoteric-lebanon) والـ Twitter أو blog الإيزوتيريك (www.blog.esoteric-lebanon.org)".

أعقب المحاضرة حوار أجاب فيه الدكتور مجدلاني عن أسئلة الحضور.